



كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

أثر التوسيع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة

على ربحية البنوك

(بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية)

The Impact of Expansion of Financing SMEs on Banks Profitability

(A Study on Egyptian Commercial Banks)

بحث مقدم لحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال

الباحث

محمد مصطفى احمد شاهين

تحت إشراف

د / محمد وهدان

أ.د / ناديه أبو فخره

مدرس إدارة الأعمال

أستاذ التمويل والإدارة المالية

كلية التجارة

كلية التجارة

جامعة عين شمس

جامعة عين شمس



كلية التجارة
قسم إدارة الأعمال

صفحة العنوان

اسم الطالب: محمد مصطفى احمد شاهين

الدرجة العلمية: ماجستير إدارة الأعمال

القسم التابع له: قسم إدارة الاعمال

كلية التجارة: كلية

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنهج: ٢٠١٨



كلية التجارة

قسم إدارة الأعمال

اسم الباحث: محمد مصطفى احمد شاهين

عنوان الرسالة: أثر التوسيع في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على ربحية البنوك
(بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية)

The Impact of Expansion of Financing SMEs on Banks Profitability
(A Study on Egyptian Commercial Banks)

الدرجة العلمية: ماجستير إدارة الأعمال

لجنة المناقشة والحكم علي الرسالة:

مشرفاً ورئيساً

١. أ.د/ نادية أبو فخره

أستاذ التمويل والإدارة المالية

كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضوأً

٢. أ.د/ طمان عرفات

أستاذ إدارة الأعمال المساعد

كلية التجارة - جامعة عين شمس

عضوأً

٣. د/ محمد احمد عبد النبي

وكيل محافظ البنك المركزي المصري الأسبق

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠ / /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية:

٢٠ / /

٢٠ / /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَهُ تَرْقَعُ السَّمَاوَاتُ الْمُمْسَكُونَ
وَمَا يَرَوْنَ مِنْ عِظَمٍ وَلَا يَرَوْنَ
أُوْتَوْا الْعِلْمَ وَرَبِّهِمْ
وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ هُمْ
مُحْبِّرُوْنَ

صدق اللهم العظيم

سورة الجاثية (الآية ١١)

الإهداء

إلى

من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة
ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أبى العزيز رحمه الله..... مصطفى شاهين
مدير عام البنك الأهلي المصري سابقًا

جميع أفراد أسرتي

كل الأساتذة الذين ساعدوني في إنجاز هذا البحث

هذا الصرم العلمي الشامخ، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

المدرسة المصرفية العظيمة البنك التجارى الدولى

إهداء خاص

الاستاذ الدكتور / علي عبد العال

رئيس مجلس النواب

من زرع النفاوؤل في دربي

وقدم لي القدوة الحسنة

إلى من علمني إن العلم

هو مفتاح النجاح

شكر وتقدير

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده

أما بعد

فأشكر الله عز وجل أن وفقني لإكمال هذا البحث العلمي فله الحمد على جزيل فضله ونعمه، ثم أنقدم بأسى آيات الشكر والامتنان والتقدير إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة اعترافا بفضلهم وتقديرا لجهدهم.

أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتي الفاضلة **أ.د/ نادية أبو فخره** أستاذ التمويل والإدارة المالية بكلية التجارة - جامعة عين شمس التي تقضلت بقبول هذه الرسالة. ولما قدمته من نصح وإرشاد ولا أجد كلمات توفيها حقها، جزاها الله عني خير الجزاء وأمدتها الله بالصحة والعافية.

كما أنقدم بالشكر والتقدير إلى **د/ محمد عبد النبي** وكيل محافظ البنك المركزي المصري الأسبق على قبوله مناقشة هذه الرسالة وحرصه الدائم على تقديم ما ينفع الباحث وسوف تكون مقتراحاته محل تقدير واهتمام فله مني كل الشكر والتقدير.

وخلال الشكر والتقدير إلى **أ.د/ طهان عرفات** أستاذ إدارة الأعمال المساعد بكلية التجارة - جامعة عين شمس على قبولها مناقشة هذه الرسالة وحرصها الدائم على تقديم ما ينفع الباحث وسوف تكون مقتراحاتها محل تقدير واهتمام فلها مني كل الشكر والتقدير.

كما أنقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى **د/ محمد وهدان** مدرس إدارة الأعمال بكلية التجارة - جامعة عين شمس والمشرف الثاني على هذه الرسالة الذي وجدت فيه أستاذًاً معطاء سخياً علمًا وخلفاً.

اشكرهم جميعاً وأتمنى من الله عز وجل أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
الفصل الأول: الإطار العام للبحث	
٢	١/١ المقدمة
٢	٢/١ خلفيات المشكلة
٣	٣/١ مشكلة البحث
٦	٤/١ الدراسات السابقة
٢٨	٥/١ فرضيات البحث
٢٩	٦/١ أهداف البحث
٢٩	٧/١ أهمية البحث
٢٩	٨/١ منهجية البحث
الفصل الثاني: الإطار النظري للبحث	
٣٣	١/٢ المقدمة
٣٣	٢/٢ أهمية تحديد تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٣٤	٣/٢ تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
٩	٤/٢ تعريفات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر
٤٢	٥/٢ خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٤٥	٦/٢ أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٥٠	٧/٢ المعوقات والمشاكل التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة

رقم الصفحة	الموضوع
٥١	٨/٢ طرق تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٥٤	٩/٢ دور البنوك التجارية في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة
٥٥	١٠/٢ ربحية البنوك التجارية
٥٥	١١/٢ كيفية قياس ربحية البنك التجارية
الفصل الثالث: الدراسة التطبيقية	
٦١	١/٣ مجتمع الدراسة
٦١	٢/٣ عينة الدراسة
٦١	٣/٣ فترة الدراسة
٦١	٤/٣ قاعدة البيانات المستخدمة
٦٢	٥/٣ متغيرات الدراسة الإحصائية
٦٢	٦/٣ الأساليب الإحصائية المستخدمة
٦٣	٧/٣ الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة
الفصل الرابع: النتائج والتوصيات	
٨٠	١/٤ النتائج
٨٠	٢/٤ التوصيات
قائمة المراجع	
٨٣	أولاً: المراجع العربية
٨٩	ثانياً: المراجع الأجنبية

رقم الصفحة	الموضوع
٩١	ملخص البحث باللغة العربية
١	ملخص البحث باللغة الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجدول	رقم الجدول
٤	دراسة استطلاعية من عام ٢٠١١ إلى ٢٠١٦ خاصة بالبنك الأهلي	جدول (١)
٣٥	الأسس الكمية والوصفية لتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة	جدول (٢)
٤١	تعريف البنك المركزي للشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لعام ٢٠١٥	جدول (٣)
٤٢	تعريف البنك المركزي للشركات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر لعام ٢٠١٧	جدول (٤)
٦٢	بيان المتغيرات المستقلة محل الدراسة	جدول (٥)
٦٢	بيان المتغيرات التابعية	جدول (٦)
٦٧	التحويلات المناسبة للمتغيرات الدالة في النموذج	جدول (٧)
٦٩	معادله النموذج لمتغير التابع EPS	جدول (٨)
٧٢	معادله النموذج لمتغير التابع ROA	جدول (٩)
١٠	معادله النموذج لمتغير التابع ROE	جدول (١٠)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٣٦	الأسس الكمية والوصفية لتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة	شكل (١)
٦٣	رسم بيانات المتغير التابع ROA	شكل (٢)
٦٤	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير ROA	شكل (٣)
٦٤	رسم بيانات المتغير التابع ROE	شكل (٤)
٦٥	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير ROE	شكل (٥)
٦٥	رسم بيانات المتغير المستقل SME	شكل (٦)
٦٦	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير SME	شكل (٧)
٦٦	رسم لبيانات لمتغير المستقل EPS	شكل (٨)
٦٧	المقاييس الوصفية للسلسلة الزمنية للمتغير EPS	شكل (٩)
٦٩	التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج انحدار SME على EPS	شكل (١٠)
٧١	السلسل الزمني للقيم الفعلية والقيم المقدرة لـ EPS بالبنوك	شكل (١١)
٧١	القدرة التنبؤية لنموذج انحدار SME على EPS	شكل (١٢)
١٣	التوزيع الطبيعي لبواقي نموذج انحدار SME على ROA	شكل (١٣)
١٤	السلسل الزمني للقيم الفعلية والقيم المقدرة لـ ROA بالبنوك	شكل (١٤)
١٥	القدرة التنبؤية لنموذج ROA	شكل (١٥)

رقم الصفحة	الشكل	رقم الشكل
٧٦	التوزيع الطبيعي لباقي نموذج انحدار SME على ROE	شكل (١٦)
٧٧	التسلسل الزمني للقيم الفعلية والقيم المقدرة لـ ROE بالبنوك	شكل (١٧)
٧٨	القدرة التنبؤية لنموذج انحدار ROE	شكل (١٨)



الفصل الأول

الإطار العام للبحث

١/١ مقدمة

٢/١ خلفيات المشكلة

٣/١ مشكلة البحث

٤/١ الدراسات السابقة

٥/١ فرضية البحث

٦/١ أهداف البحث

٧/١ أهمية البحث

٨/١ منهجية البحث

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة

يرى كثير من الاقتصاديين أن تطوير المشروعات الصغيرة وتشجيع إقامتها، وكذلك المشروعات المتوسطة من أهم رواد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدول بشكل عام، والدول النامية بشكل خاص، وذلك باعتبارها منتفقاً أساسياً لزيادة الطاقة الإنتاجية من ناحية والمساهمة في معالجة مشكلتي الفقر والبطالة من ناحية أخرى. ولذلك أولت دول كثيرة هذه المشاريع اهتماماً متزايداً وقامت لها العون والمساعدة بمختلف السبل طبقاً للإمكانيات المتاحة.

نظراً لأهمية هذه المشروعات أخذت معظم الدول النامية تركز الجهد عليها حيث أصبحت تشجع إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وخاصة بعد أن أثبتت قدرتها وكفاءتها في معالجة المشكلات الرئيسية التي تواجه الاقتصاديات المختلفة وبدرجة أكبر من الصناعات الكبيرة. ويأتي الاهتمام المتزايد - على الصعيدين الرسمي والأهلي - بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة لأنها بالإضافة إلى قدرتها الاستيعابية الكبيرة للأيدي العاملة يقل حجم الاستثمار فيها كثيراً بالمقارنة مع المشروعات الكبيرة كما أنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والإنتاجية والتسويقية وتحتاج مجالاً واسعاً أمام المبادرات الفردية والتوظيف الذاتي مما يخفف الضغط على القطاع العام في توفير فرص العمل.^١

في مصر يبلغ عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة حوالي ٣ ملايين مشروع تمثل نسبه ٦٩٩% من عدد الشركات بالقطاع الخاص غير الزراعي كما تمثل نسبه ٢٥% من الناتج المحلي الإجمالي و ٧٥% من أجمالي القوة العاملة بمصر.^٢

٣/١ خلفيات المشكلة

بدا الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر في ظل برنامج الإصلاح الاقتصادي بهدف الحد من أثار برنامج الإصلاح الاقتصادي على محدودي ومتسطي الدخل لذلك أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية عام ١٩٩١ ألا أن هذا لم يكن كافياً ليتمكن المشروعات الصغيرة والمتوسطة من القيام بدورها في خفض معدل البطالة ورفع الناتج المحلي الإجمالي أو إيجاد فائض في الميزان التجاري حيث واجهت المشروعات الصغيرة والمتوسطة عدد من العقبات مثل:

١ محمد عبد الله أبو غزالة، إدارة المشروعات الصغيرة، دار المنهل، ٢٠١٥، ص.٥.

٢ مني البرادعي، المشروعات الصغيرة والمتوسطة "الوسط المفقود"، مؤتمر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ما وراء الحدود، المعهد المصري للمصرفية، ٢٠١٦/٠٩/٢٦.